

## زاد المسير في علم التفسير

قد علم كونه فيهم وفي قوله تعالى وأنتم تنظرون قولان احدهما أنه من نظر العين معناه وأنتم ترونهم يغرقون والثاني أنه بمعنى العلم كقوله تعالى ألم تر الى ربك مكيف مد الظل الفرقان 45 قاله الفراء .

الإشارة الى قصتهم .

روى السدي عن أشياخه ان ا □ تعالى أمر موسى أن يخرج بيني إسرائيل وألقى على القبط الموت فمات بكر كل رجل منهم فأصبحوا يدفنونه فمشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس قال عمرو بن ميمون فلما خرج موسى بلغ ذلك فرعو فقال لا تتبعوهم حتى يصيح الديك ليلتئذ قال أبو السليل لما انتهى موسى الى البحر قال هيه أبا خالد فأخذه أفلح يعني رعدة قال مقاتل تفرق الماء يمينا وشمالا كالجبليين المتقابلين وفيهما كوى ينظر كل سبط الى الآخر قال السدي فلما رآه فرعون متفرقا قال ألا ترون البحر فرق مني فانفتح لي فأتت خيل فرعون فأبت أن تقتحم فنزل جبريل على مازيانة فتشامت الحصن ريح المازيانة فافتحمت في إثرها حتى إذا هم أولهم أن يخرج ودخل آخرهم أمر البحر أن يأخذهم فالتطم عليهم .

قوله تعالى وإذا واعدنا موسى أربعين ليلة .

قرأ ابو جعفر وأبوا عمرو واعدنا بغير ألف هاهنا وفي الأعراف و طه ووافقهما أبان عن عاصم في البقرة خاصة وقرأ الباقر واعدنا بألف ووجه القراءة الأولى أفراد الوعد من ا □ تعالى ووجه الثانية أنه لما قبل موسى وعد ا □ D صار ذلك مواعدة بين ا □ تعالى وبين موسى ومثله لا تواعدوهم سرا البقرة 235 .

ومعنى الآية واعدنا موسى تتمة أربعين ليلة او انقضاء أربعين ليلة وموسى اسم أعجمي اصله

بالعبرانية موشا فموشا هو الماء وشا هو الشجر لأنه وجد عند